

لانرا الاثمود **وقوله** نحن اسرار الازل الى غير ذلك ويكفي مع ذلك قوله قال لي رب المعالي ابرئ لسراخفيا وادع لي اهل وادي ومريدي الامديا وقد صرح لصحبه ومريديه بالبشري في غير ما وضع من كلامه فن ذلك قوله **يا اصحابي فظيوا** اذ مرادي قد حصل لي **فلكم عز رفيع** بانصالي وبوصلي **وقوله** وكل اصحابي عدت في نعم **وقوله** سيدي مازال يري كل من فيه اتاني **وقوله** قد جباي بفضلته وكذا كل من معي **وقوله** يا نظري فتملا **وقوله** فعاشرني جلبي الى غير ذلك فانظر نظرك الله كيف دعاك الى الطريق الاحمد والصرراط الاقوم بالطف اشارته والين عبارة **فقال** رحمه الله فكن له حنيفا في كل مانعائي **بين** لك نتيجة الاستماع وثمره الاتباع بتتممة البيت فقال تجبي به وتسمع من سر ك المعاني ثم اكد عليك الامر لتسمع حقا وتتبع وان الاستماع مخصوص لكل مومن **فقال** واستمع مني تري عين الطلب **وقال** في موضع اخر واتبع يا ميني تبعا ملك فالاستماع ملزوم والاتباع لازم والفاصلة انه يلزم من وجود الملزوم وجود اللازم ويلزم من انتفاء اللازم انتفاء الملزوم فعملت انه لا بد لك ان تتبع بينهما لتسمع ثم تتبع والا لا فائدة والحجة عليك وقد جمع الاستناد بينهما مخجج للاستماع ميزانا والاتباع

تكملة

تكملة له ورجحانا **فقال** واذا ما الحق نادى فاستمع **قال** واتبع يا ميني تبعا ملك تلاتا لا اتباع فيما قد بان لك ما عليك ولك فاختر لنفسك ما يجاوا والمساكون على قسمين فمنهم من تدعوه الكلمة الحسنى مع الاحسان وهذا وقف عقيد ومنهم من يدعوه وتجذب به المحبة والرغبة من طرق لهدى الكتاب وهذا صادق مؤيد وشتان ما بين مقيد واقف ومحب ذاعن خايف لان المقيد ما اوقفه وقيد الا انه عقد عزمه على ما يلايمه طبعه من شهوة حصلت له او احسان اردى اليه او كرامة سمعها او كشفت وعلامة هذا كثرة المتلون والتاؤل وسرعة الانتكار والتحول واما المحب الخايف لا يعدله شيطان ولا سوي ولا يميل عن الهدى وسر داعيه كاتب مجتنبه وتوقن انه كانت اليه جذبة فما عاقبه عنه عابق ولا قطعته العليق وهذا هو المخطئين الجاذب القافض والاكسير الخالص **واعلم** ان الكلام الاستناد اسرار عميقة ومعان دقيقة يدق فهمها على غير اهلها بل لا يعقلون معني ما ظهر منها واما اربابها فهم احق بها واهلها كما قال مشير الهم عاشر في اوله وهو **قوله** من يلي من يلي يشهد الامر المجبي ويرى المسر جهارا في صفحا حاضرة قربي الى ان قال وللأسرار اسرار كما التجب من جبي تقدم ونظم وحصل المطلوب فالله اعلم القاصي